

الحكومة الأمريكية تشتري بيانات مواطنيها لمراقبتهم



أصدر الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية تقريراً، يكشف فيه أن وزارة الأمن الداخلي الأمريكية اشترت بيانات من مواقع تطبيق المواطنين عبر وسطاء البيانات الغامضين، ما سيتيح للوكالات الأمنية الأمريكية تحديد وتتبع أفراد معينين

وقال اتحاد الحريات: «اشترت الحكومة سجلات بيانات تحتوي على 336 ألف نقطة بيانات لأفراد عبر أمريكا الشمالية، تم جمعها من تطبيقات على ملايين الهواتف الذكية للأشخاص، وتسمح نقاط البيانات لوزارة الأمن الداخلي والجمارك وحماية الحدود وإدارة الهجرة والجمارك بتحديد وتتبع أفراد معينين أو كل شخص في منطقة معينة

ويُظهر التقرير أن البيانات تتيح لكيانات إنفاذ القانون المحلية الوصول إلى هذه الكتلة الكبيرة من البيانات بطرق لن يتمكنوا لولا شراء البيانات من الوصول إليها

وأكد اتحاد الحريات المدنية الأمريكي إلى أن وزارة الأمن الداخلي تستخدم دولارات الضرائب من ملايين الأشخاص لشراء الوصول إلى موقع الهاتف الخليوي، الذي تم بيعه للوكالة من قبل وسطاء بيانات غامضين

وأوضحت الوكالة أن القضية بدأت فبراير/ شباط 2020، عندما كشفت صحيفة وول ستريت جورنال أن إدارة ترامب اشترت الوصول إلى قواعد البيانات التي ترسم خرائط لتحركات ملايين الهواتف الذكية في أمريكا، وتستخدمها للهجرة وإنفاذ الحدود.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024